

فتاوى الألباني 574 ما معنى حديث [قوموا إلى سيدكم]

وهل يستدل بها على جواز القيام للداخل للمجلس ؟

محمد ناصر الدين الألباني

ما عمر الصحابة قوموا إلى سيدكم على قصة سعد بن معاذ ماذا قال عليه السلام ولا نلتقي مع قول يقوم إليه. لكن هذا الشيء الآخر. ويسأل ان رجلا دخل الان

كلام الاخ ويكون اخوك؟ نعم نعم الله يجزاك خير آ اولاً الحديث كما بليت واحسنت نورته اليوم من الناس يسيئون لروايته حيث يظن مجرد قيود سيدكم انت احسنت بداية حينما قلت قوموا إلى سيدكم

ومعنى يقوم إلى سيدكم ليس له علاقة بوضوح السؤال اطلاقاً لانه كما قلت اكون إلى سيدكم فانزلوه وهذا ليس من الموضوع الذي وبخاصة ان الحديث جاءت في رواية اهدرنا مختصرة

والاخرى مفوض بعض الشيء المصطفى في صحيح البخاري من رواية ابي سعيد الخيلي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فليحكم بينه وبين اليهود يهود بني قريظة وكان مريضاً مصاباً في مقهمه غاصبا على دابته. فقال للانصار قوموا إلى سيدكم. هكذا الرواية صحيح البخاري

الذي سعيد ومنهجه في مثل الامام احمد من رواية عائشة رضي الله عنها حيث قالت فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قوموا إلى سيدكم فايده فايده فهذه الزيادة كما يقولون اليوم وضعت النقاط على الحروف واجابة الاشكال

واوضحت بان امره عليه السلام للانصار بان يقوموا إليه ليس للتعظيم والايامن لانه كان مريضاً والسؤال انما كان اذا دخلت داخل المجلس وهل يكونوا جالسون اكراماً له ام لا؟ الجواب لا

ونحبي مصر اما ان الجواب لا وبان هناك صحيحاً اخرجه الامام البخاري في كتابه الازلي والادب المفرد كتاب اه نفصل عن صحيح البخاري صحيح البخاري فيه تسعين كتاباً الايمان كتاب العلم كتاب الغش كتاب الحيل كتاب الصلاة الهدوء إلى اخره

من هذه الكتب كتاب اسمه الادب هذا في صحيح البخاري لكن كما هو معلوم اه منهج البخاري في الصحيح انه لا يغني فيه الا اصلاح الاحاديث التي ثبتت لديه ثم بدأ بالامام البخاري

ان يؤلف كتاباً اوسع من كتاب الادب الذي في صحيحه فسماه كتاب الادب الوزاري يعني مبشورة بصحيح وهو في هذا الكتاب ما يجوز صحيح وما دونه من خلال صحيح البخاري

روى في كتابه الادب المفرد بالشمل صحيح عن انس ابن مالك قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وكانوا لا يقومون له مما يعلمون من كراهيته بذلك

بما يعلمون من كراهيته لذلك اه سيد البشر عليه الصلاة والسلام وهو احق الناس بالتعظيم والاکرام لكن اي تعظيم واي اكرام اني ما هو تعظيم المشروع فلو كان هذا الخيام من

باكرام المشروع لما كرهه الرسول عليه الصلاة من اصحابه ولكن اصحابه اسرع الناس إلى اكرامه بمثل هذا الخيال وانس ابن مالك الذي خدم الرسول عليه السلام عشر سنين وعرف اخلاقهم

وشمائله تمام المعرفة يحدثنا فيقول ما كان شخصاً احب اليهم يعني اصحاب الرسول عليه السلام رؤية ومع ذلك وانه لا يكن له بما يعلمون من كراهية لذلك فاذا هذا الخيام

المطالب يوم بين الناس ليس من وساد اكرام المشروع بل هو من الوسائل المكروهة لان النبي صلى الله عليه وسلم مع كامله ليكره هذا الكيان لو انه كان اكراماً مشروعاً

وشرفي ذلك انها عادة يعني الامم الاجنبية الكافرة وكما ترون حتى الان العادة مستمرة في تلك الجبال واكثر المسلمين يخلدون الكافرين اليوم الا ما اسم الله وقليل منهم فلا ينبغي باهل العلم

عن ينتظر من الناس اكرامهم من الخيام لهم لان ما لم يكن للرسول عليه السلام وهو كما ذكرنا انفا طيب بشري ما لم يكن اكراماً له فلن يكون اكراماً لغيره عليه الصلاة والسلام

من هذا الاكرام فهو لا يزال في كثير من البلاد الاجلية الانهيار حينما يرى رجل العالم الفاضل يلحن له هكذا وهذا موجود في بلاد الهند وباكستان وغيرها وهذا ما زال ما لي امره

عن انس ايضاً ان رجلاً قال يا رسول الله احدنا يلقي اخاه فسينحني له قال لا قال يقبله قال لا قال سيفاحه خيراً الا انهاء ليس

وسيلة اكرام فان الرسول عليه السلام نهى عن ذلك
كذلك القيام كرهه عليه السلام وليس وسيلة ترامب واعظم ما يكون مخالفة للشرع انه ما هو السجود للمشايخ وهذا موجود عند
بعض الصوفية حيث نستقبل من الشيخ ان ممكن يهني له ساجدا
وهذا مما نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام. تفضل يا شيخ. هو بيسلم علينا ويسلم كيف حنا سلم علي وانا جالس فانه الحنان
نجرب الان كيف نسلم؟ ايش فيها ينحزن
حول هذه الجملة اخيرا وبس. اما قضية يا شيخ مو بس عندكم مو بس عندكم الدنيا كلها كذا وليس في هذا الزمان من قديم هذا من
بعد ما بدأ الناس
ينحرفون من سنة صاروا التقاليد العالية هي التقاليد الشعوب المسلمة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة